

بحار الأنوار

[75] من أن تتعرض للهلاك، وتنقطع به عن عمل في الدين وصلاح إخوانك المؤمنين، وإياك ثم إياك أن تترك التقية التي أمرتك بها فإنك شاطئ بدمك ودماء إخوانك، معرض لنعمك ونعمهم للزوال، مذل لهم (1) في أيدي أعداء دينك، وقد أمرك الله بإعزازهم (2) فإنك إن خالفت وصيتي كان ضررك على نفسك وإخوانك أشد من ضرر المناصب لنا (3) الكافر بنا. (4) بيان: (قوله: ولا يخيبك) في نسخ التفسير: (ولا يخيسك) من خاس بالعهد، أي نقص، كناية عن عدم النفع. وقال الجوهرى: قمحت السويق وغيره بالكسر: إذا استغفته وقال: القصف: الكسر، والتقصف: التكسر. وقال: السحوق من النخل: الطويلة. وقال: الحشاشة: بقية الروح في المريض. وقال: شاط فلان أي ذهب دمه هدرًا، وأشاطه بدمه وأشاط دمه أي عرضه للقتل * (باب (5) * * (أسئلة الشامي عن أمير المؤمنين صلوات الله عليه في مسجد الكوفة) * 1 ن، ع: محمد بن عمر بن علي بن عبد الله البصري، عن محمد بن عبد الله بن أحمد ابن جيلة، عن عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي، عن أبيه، عن الرضا عن آبائه، عن الحسين بن علي عليهم السلام قال: كان علي بن أبي طالب (عليه السلام) بالكوفة في الجامع إذ قام (5) إليه رجل من أهل الشام فقال: يا أمير المؤمنين إني أسألك عن أشياء فقال: سل تفقها ولا تسأل تعنتًا، فأحذق الناس بأبصارهم فقال: أخبرني عن أول ما خلق الله تبارك وتعالى. فقال: خلق النور. قال: فمم _____ (1) في المصدر: مذل لك ولهم (2) في التفسير: وقد أمرك الله بإعزاز دينه وإعزازهم. (3) في التفسير: الناصب لنا. (4) تفسير العسكري: 67 - 70. الاحتجاج: 122 - 125 (5) في نسخة: إذا قام